

# الفساد الإداري وعلاجه في الشريعة الإسلامية

دراسة مقارنة بالقانون الإداري

الدكتور  
محمود محمد معابرة  
دكتوراه في الفقه وأصوله





# الفساد الإداري وعلاجه في الشريعة الإسلامية

دراسة مقارنة بالقانون الإداري

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'hamed Bougara - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم الجرد: 00.9432.8

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'hamed Bougara - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم: معا 342/9

الدكتور  
محمود محمد معاينة  
دكتوراه في الفقه وأصوله

015xp

أصل هذا الكتاب (رسالة دكتوراه)  
بإشراف الدكتور عارف خليل أبو عياد  
في الجامعة الأردنية - الأردن

دار الثقافة

للنشر والتوزيع  
1432 هـ - 2011 م

## الفهرس

- 13 ..... الملخص  
15 ..... المقدمة

### الفصل الأول

#### التعريف بالوظيفة العامة والموظف العام وواجباته وحقوقه

- المبحث الأول: تعريف الوظيفة العامة والموظف العام في القانون والشرعية ..... 29  
المطلب الأول: مفهوم الوظيفة في اللغة ..... 29  
المطلب الثاني: مفهوم الوظيفة العامة والموظف العام في القوانين ..... 29  
الفرع الأول: مفهوم الوظيفة العامة في القانون ..... 29  
الفرع الثاني: مفهوم الموظف العام في القانون ..... 32  
المطلب الثالث: مفهوم الوظيفة العامة والموظف العام في الشرعية ..... 35  
الفرع الأول: مفهوم الوظيفة العامة في الشرعية ..... 35  
الفرع الثاني: مفهوم الموظف العام في الشرعية ..... 37  
المبحث الثاني: واجبات الموظف العام وحقوقه في القانون والشرعية ..... 40  
المطلب الأول: واجبات الموظف العام في القانون والشرعية ..... 40  
الفرع الأول: واجبات الموظف العام في القانون ..... 40  
الفرع الثاني: واجبات الموظف العام في الشرعية ..... 49  
المطلب الثاني: حقوق الموظف العام في القانون والشرعية ..... 55  
الفرع الأول: حقوق الموظف العام في القانون ..... 56  
الفرع الثاني: حقوق الموظف العام في الشرعية ..... 62

## الفصل الثاني

### التعريف بالفساد الإداري وخصائصه وتاريخه وأسبابه وآثاره

- المبحث الأول: مفهوم الفساد وألفاظه في القرآن والسنة وأنواعه وأدواته..... 72
- المطلب الأول: مفهوم الفساد ..... 72
- الفرع الأول: الفساد في اللغة ..... 72
- الفرع الثاني: الفساد في الاصطلاح الإداري والقانوني ..... 72
- الفرع الثالث: الفساد في الاصطلاح الشرعي ..... 74
- المطلب الثاني: ورود لفظ الفساد في القرآن الكريم والسنة النبوية ..... 75
- الفرع الأول: ورود لفظ الفساد في القرآن الكريم ..... 75
- الفرع الثاني: ورود لفظ الفساد في السنة النبوية ..... 78
- المطلب الثالث: أنواع الفساد وأدواته ..... 80
- الفرع الأول: أنواع الفساد ..... 80
- الفرع الثاني: أدوات الفساد ..... 85
- المبحث الثاني: مفهوم الفساد الإداري وخصائصه وعلاماته ..... 91
- المطلب الأول: مفهوم الفساد الإداري اصطلاحاً ..... 91
- المطلب الثاني: مفهوم الفساد الإداري في الاصطلاح الشرعي ..... 98
- المطلب الثالث: خصائص الفساد الإداري وعلاماته في علم الإدارة ..... 100
- الفرع الأول: خصائص الفساد الإداري ..... 101
- الفرع الثاني: علامات الفساد الإداري ..... 103
- المبحث الثالث: الفساد الإداري من المنظور التاريخي والدولي والمحلي (الأردن) ... 104
- المطلب الأول: الفساد الإداري من المنظور التاريخي ..... 104
- المطلب الثاني: الفساد الإداري من المنظور الدولي ..... 105
- المطلب الثالث: الفساد الإداري من المنظور المحلي (الأردن) ..... 108
- المبحث الرابع: أسباب الفساد الإداري وآثاره ..... 114
- المطلب الأول: أسباب الفساد الإداري ..... 114
- المطلب الثاني: آثار الفساد الإداري ..... 119

## الفصل الثالث

### أنواع الفساد الإداري وموقف القانون والشرعية منها

- المبحث الأول: الانحرافات التنظيمية..... 128
- المطلب الأول: مفهوم الانحرافات التنظيمية..... 128
- الفرع الأول: الانحراف في اللغة..... 128
- الفرع الثاني: التنظيم في اللغة..... 128
- الفرع الثالث: التنظيم في الاصطلاح..... 128
- الفرع الرابع: مفهوم الانحرافات التنظيمية في الاصطلاح..... 129
- المطلب الثاني: صور الانحرافات التنظيمية وموقف القانون والشرعية منها ... 129
- الصورة الأولى: عدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء (عدم طاعة الرؤساء) .. 129
- الصورة الثانية: إفشاء الأسرار الوظيفية..... 148
- الصورة الثالثة: الإهمال الوظيفي ..... 166
- المبحث الثاني: الانحرافات السلوكية..... 174
- المطلب الأول: مفهوم الانحرافات السلوكية ..... 174
- الفرع الأول: السلوك في اللغة..... 174
- الفرع الثاني: السلوك في الاصطلاح..... 174
- الفرع الثالث: الانحرافات السلوكية اصطلاحاً..... 174
- المطلب الثاني: صور الانحرافات السلوكية..... 175
- الصورة الأولى: عدم المحافظة على كرامة الوظيفة..... 175
- الصورة الثانية: سوء استعمال السلطة..... 180
- المبحث الثالث: الانحرافات الجنائية..... 188
- المطلب الأول: مفهوم الانحرافات الجنائية..... 188
- الفرع الأول: الجناية في اللغة..... 188
- الفرع الثاني: الجناية في القانون..... 189
- الفرع الثالث: الانحرافات الجنائية اصطلاحاً..... 189
- المطلب الثاني: صور الانحرافات الجنائية..... 189
- الصورة الأولى: الرشوة..... 189
- الصورة الثانية: التزوير..... 200
- الصورة الثالثة: الاختلاس..... 212

## الفصل الرابع

### وسائل علاج الفساد الإداري من منظور الشريعة الإسلامية والتجربة الأردنية

- 227 .....المبحث الأول: السلطة الحاكمة (الدولة).
- 227 .....المطلب الأول: القاعدة الأولى (الأمانة).
- 231 .....المطلب الثاني: القاعدة الثانية (القوة).
- المطلب الثالث: القاعدة الثالثة (اختيار الأصلح "وضع الموظف المناسب في المكان المناسب").
- 237.....
- 242 .....المبحث الثاني: القائد الإداري.
- 242 .....المطلب الأول: الحافز المعنوي.
- 243 .....القسم الأول: صفات القائد الإداري التي ترفع الحالة المعنوية.
- 257 .....القسم الثاني: حوافز معنوية يقدمها القائد الإداري للعامل.
- 262 .....المطلب الثاني: الحافز المادي.
- 265 .....المبحث الثالث: الرقابة.
- 266 .....المطلب الأول: الرقابة الإلهية (العلوية).
- 267 .....المطلب الثاني: الرقابة الذاتية.
- 271 .....المطلب الثالث: الرقابة الإدارية.
- 274 .....الأساس الأول: الأساليب والإجراءات التي من شأنها ضبط العمل الإداري.
- 286 .....الأساس الثاني: وضع القوانين واللوائح التي تعمل على ضبط العمل الإداري.
- 291 .....المطلب الرابع: الرقابة القضائية (ديوان المظالم).
- 294 .....المطلب الخامس: الرقابة الشعبية.
- 296 .....المرتكز الأول: سياسة الباب المفتوح.
- 300 .....المرتكز الثاني: الرقابة المؤسساتية.
- 304 .....المبحث الرابع: التنظيم الإداري (المركزية واللامركزية).
- 309 .....المبحث الخامس: التجربة الأردنية في مكافحة الفساد الإداري.
- 329 .....الخاتمة
- 335 .....المراجع